ومنه باب نعم على احد القولين اذ لو اريد الاختصار
كفى نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز الكلام
في معرض الاعداد والابهام للجمع بين متنافيين
ومنه التوشيع وهو ان يؤتى في عجز الكلام لشئ
مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو لشيب ابن
آدم وشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل
واما بذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضله
حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في
الوصف منزلة التغاير في الوصف
في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
واما بالتكرير لنكتة كتاكيد الانذار في كلا سوف

تعلمون

٤٧

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم دلالة على ان
الانذار الثاني ابلغ واما بالاضمار فقبل هو ضمير البيت
بما يفيد نكتة تتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في
قولها وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار
وتحقيق التشبيه في قوله كان عيون الوحش حولي وانا
وارحلنا الجزع الذي لم يثقب وقيل لا يختص
بالشعر ومثل بقوله تعالى اتبعوا من لا يسالكم
اجرا وهم مهتدون واما بالتذييل وهو تعقيب
الجملة بجملة تشتمل على معناها للتوكيد وهو ضربان
ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور على وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)